زوميه جلسة 4 نصوص الفيديو

أعظم بركة

في هذه الجلسة، سنتكلم عن **بركات** الله **العظيمة** و**الأعظم** و**العُظمى**، وكيف يمكنك أن تخبر الآخرين عنها. حين يختار إنسان أن يتبع يسوع، كيف يمكنك أنْ تساعده في السير في ذلك الطريق؟

كيف تساعد هذا الإنسان بأن يصير منتجاً في ملكوت الله، وليس مجرَّد مستهلك آخر؟

كيف تساعده في أن ينال البركات التي يريد الله أن يمنحها؟

أبدأ بإخباره ما يلي...

- إنّها بركةٌ أن تتبع يسوع.
- وبركةٌ عظيمة أن تقود آخرين لأن يتبعوا يسوع.
- وبركة أعظم أن تبدأ عائلة روحية جديدة.
- والبركة العظمى هي أن تُعِدّ آخرين ليؤسّسوا عائلاتٍ روحية جديدة.

لقد اخترتَ أن تتبع يسوع، ولذا باركك الله.

أريدك أن تمتلك بركة الله العظيمة وبركته الأعظم وبركته العظمى أيضاً. هل يمكنني أن أريك كيف تعمل هذا؟

إن كان يريد أن يعرف المزيد، فاطلب منه أن يعمل قائمةً بأسماء مئة شخصٍ يعرفهم.
ثم اطلب منه أن يختار خمسة أشخاص من القائمة - خمسة أشخاصٍ لا يعرفون يسوع المسيح - خمسة أشخاصٍ يريد أن يشاركهم الخبر السارّ فوراً.

إنّها بركة أن تتبع يسوع. مَن الذي تريد أن يشاركك هذه البركة؟
أعلِّمه أن يشارك **شهادته** - قصة ما يعمله الله في حياته. أعلمه أن يشارك **بالإنجيل** - قصّة ما عمله ويعمله الله في العالم. أعلِّمه كيف يتحدَّث عن بركات الله العظيمة والأعظم والعظمى.

أطلب منه أن يتدرب على عمل هذه الأمور مرّة لكل واحدٍ من الأشخاص الخمسة الذين اختار أن يشاركهم بالبشارة - فيشارك قصته أولاً، ثم قصة الله، ثم بركات الله.

وفي كل مرّة أتظاهر بأنّني أحد الخمسة أشخاص الذين في قائمتهم.

وفي كل مرّة يشارك بقصته يشارك بقصة الله أيضاً. يدعوني لأن أصبح تابعاً ليسوع أيضاً. يعلّم عن بركة الله العظيمة والأعظم والعظمى.

وفي كل مرّة، أسأله أسئلة أو أعلِّق بما أظن أنّه يمكن للشخص الذي يكلّمه أن يعلّق به. بعد أن نتدرَّب، أطلب أن نلتقي معاً ثانيةً - بعد يومين إن أمكن - لرؤية كيف سارت أمور المشاركة مع الآخرين.

أريد أن أعطيه وقتاً كافياً ليلتقي بالأشخاص الخمسة على قائمته، ولكنني لا أريد أن أعطي وقتاً أطول ممّا ينبغي بحيث يؤجِّل الأمر أو ينساه.

أطلب دائماً رقم هاتفه أو عنوان بريده الإلكتروني أو أي وسيلة أخرى للبقاء على اتّصال معه.

أصلّي معه أن يعطيه الله الكلمات المناسبة كما أُعطِيَ عندما شارك معي.
بعد يومين، نلتقي ثانية ونتكلم عن الكيفية التي بها سارت الأمور.

إن لم يشارك، فاعرض عليه أن يتدرب معك ثانية. أنا أعرض أن أذهب معه إلى أحد الخمسة الأشخاص مَن يقول إنّ لديه وقتاً. أفعل كل ما أستطيع لمساعدته في أن يبدأ المشاركة.

ولكنني لا أتكلم عن أشياء جديدة. أريد أن أعطيه أفضل فرصة ممكنة بأن يكون أميناً في ما تعلَّمه سابقاً.

إن رفض أو أبدى أعذاراً، أسأل الرب إن كان هذا الشخص "تربةً جيدة" ستكون مثمرة لملكوته، أو إن كان ينبغي لي أن أستثمر في شخصٍ آخر.
إن شارك بالبشارة، نحتفل!

وحتّى إن لم يؤمن أي شخصٍ من قائمته، فإنني أفرح لأنه **سمع** و**أطاع** و**شارك**. هذه أمانة منه.

ولأنه كان أميناً بالقليل، فإنني أكون فرحاً بأنْ أشاركه بالمزيد.
أشاركه عن **المعمودية**، وأعطيه أداة أخرى ليستخدمها مثل _____ أو _____.

اطلب منه أن يختار أشخاصاً آخرين من قائمة المئة شخص - من الذين لا يعرفون يسوع أو لا يتبعونه.

ثم أتدرب معه - مثلما فعلنا سابقاً - على مشاركة قصته وقصة الله والحديث عن بركات الله. ونصلي.

والآن، إن شارك بالبشارة، **وآمن** شخصٌ من قائمته، فإننا **نحتفل** احتفالاً حقيقياً!

عائلة الله تكبر!

أسأله دائماً إن كان تحدث عن البركة العظيمة والأعظم والعظمى، لأنّ هذا هو ما يجعل عائلة الله تستمرّ في النمو.

إن لم يتحدَث عن بركات الله، ننظر إليها ثانيةً -- البركات، وكيف يمكن لتابع يسوع أن يعمل قائمة، وكيف يمكنه أن يشارك بقصته وبقصة الله ويتحدث عن البركات -- وكل ذلك من أجل أن يتعلَّم التابع الجديد ليسوع أن يشارك هو أيضاً.

وبعد أن نتدرَّب، أرسله ثانيةً إلى المؤمن الجديد ليستمر بعمل المشاركة.

ولكن ماذا يحدث إن شارَك بالبشارة، وآمن شخصٌ في قائمته، وهو الآن يتحدَّث عن البركات؟

حين يحصل هذا أفرح **فرحاً عظيماً**.

هذا الإنسان هو ما تدعوه كلمة الله "تربة جيدة" -- شخص يمكن أن ينمّي عائلة الله بطريقة أعظم جداً مما سبق أن رأيتُ!

حين أجد شخصاً مثل هذا، أخطط للّقاء به بشكلٍ متكرِّر. أستثمر بقوة بنموّه الروحي.

أشارك معه دروساً جديدةً مثل "المعمودية" وكيفية تأسيس "مجموعات ثلاثة على ثلاثة". والآن، يمكنه أن يبدأ في تنمية عائلة روحية - بدءاً بأتباع يسوع الجُدُد الذين ربحهم.

ولأنه أمين جداً، أشعر بالحماسة بأن أشارك معه قدر ما أستطيع وأرى ما يعمله الله بعد ذلك. نسير دائماً خطوةً واحدةً في كل مرة. دائماً أُعطيه الفرصة لأن **يتعلم** و**يطيع** و**يشارك** بما يعرفه.

كما أصلّي لأجل هذا الشخص - قدر ما أستطيع - شاكراً الرب على سماحه لي بأن أشاركه وأتعلم معه، وأطلب من الرب دائماً بأن يمنحه **بركته العظمى**.